



كلمات لا تنسى



لكل
مقام مقال

مثنى السعيد

«لكل مقام مقال» حكمة وقول مأثور، والعجب ممن نسب هذا القول للشاعر العباسي بشار بن برد وسرد قصة لهذا الشاعر استدلالاً لما ذكرنا! والأعجب من ذلك متابعة أناس أكثر نقل هذه المعلومة الخاطئة ونشرها للناس فيظن من يقرأها أنها معلومة صحيحة ولكن الحقيقة عكس ذلك، فقد ذكر السخاوي في المقاصد الحسنة والخطيب في الجامع أن الذي قالها أبو الدرداء الأنصاري، وذكر الخرائطي في المكارم وابن عدي في الكامل أن صاحب هذه المقولة أبو الطفيل عامر بن وائلة الكناني، وزادها ابن عدي (لكل زمان رجال). والمقام الذي سأحدث عنه اليوم ما يحدث في السودان الشقيق من صراع دموي لا ناقة للشعب السوداني فيه ولا جمل، ولا خير فيمن لا تحركه عروبه وإسلامه إزاء مثل هذه الأحداث الجسيمة التي تدمي القلوب، مع العلم أن ما حدث ليس أمراً غربياً فهو متوقع في أي لحظة لأن السفينة لا تسير في اتجاهها الصحيح إلا بربان واحد، فالركب الذي له رئيسان لا شك أنه سيعرق، كما أن هذه النداء التي تسيل في السودان ليست في صالحنا ولا صالح غيرنا، فالحروب تمارها الدمار على الإنسان والمكان، وما يحدث في السودان هذه الأيام يضع مخاوف جديدة جعلنا نطالب بوقفة عربية حازمة توقف هذا الاقتتال غير المبرر، وتحمي الشعب السوداني من كوارثه وويلاته، والسؤال المستحق إلى أين يذهب السودان؟ وما هو الحل كل ما يحدث؟ والحقيقة أننا لا نرى حلاً ناجعاً سوى تسليم السلطة للمدنيين كي يقرر الشعب السوداني نفسه مصيره، ويحتمل مسؤولياته كاملة. وأن تكون هناك فترة انتقالية محددة تجلس مدني مختار تأتي بعده انتخابات حرة ونزيهة، يختار من خلاله الشعب السوداني من يمثله ومن يحكمه، وهذا هو المخرج الوحيد، ولا مخرج غيره، فالصراع الدائر صراع نفوذ وسيطرة، ومن حق الشعب السوداني أن يقرر مصيره ويختار لنفسه. ودمتم سالمين.

رؤى

الإنسان
على لسان
الحيوان



د. نبلي خلف السعيان

أثرى د.محمد الجويلي المكتبة العربية بالكثير من الإصدارات المهمة، تلك التي تتمتع بمنهج فكري يرتكز في معظم سياقه على التراث، وفي الوقت نفسه التواصل بقدر كبير من المصادقية مع الإنسان في تطلعاته وآماله وحياته.

وفي الفترة الأخيرة صدرت للجويلي ثلاثة كتب عن معهد الشارقة للتراث، وهي «الإنسان على لسان الحيوان» و«الطفل المتروك لحاله.. في الحكايات الشعبية العربية»، و«الأم الرسول.. رسالة الأم في الحكاية الشعبية العربية»، وهذا الإصدار دراسة أنثروبولوجية نفسية، بينما صدر له كتاب آخر «من الحطب إلى الذهب»، عن المحققة الثقافية السعودية في فرنسا ضمن منشورات ضفاف، وهو مقارنة أنثروبولوجية بين حكاية سعودية وحكاية فرنسية من التراث الشفوي: «صغير» للجهيمان و«الأصبع الصغير» لبيرو.

وقبل الحديث عن تلك المنجزات المعرفية للجويلي، علينا أن نخرج ببشئ من الإيجاز إلى سيرة المؤلف المهنية والعلمية، حيث إنه حاصل على الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس، ومدير دراسات في الأدب العربي- تونس، وأستاذ تعليم عال زائر في العديد من الجامعات العالمية.

وسنركز في حديثنا عن كتابه «الإنسان على لسان الحيوان» الذي يعد من الكتب التي تتمتع بالخيال الإيجابي، الذي يتربص الحياة وأحوال الناس، ومن ثم وضع تلك الأمور في حكايات على لسان الحيوان، من أجل التوعية والاتعاف والإرشاد، حيث إن الحكاية حينما تأتي في سياق خيالي يروها الحيوان، فإنها تتميز بالتشويق، ومن ثم أسقط الجويلي هموم وقضايا أخلاقية في صراعاته العقائدية والسياسية، من خلال الحكايات التي تجري على لسان الحيوان فسي الثقافة العربية، سواء الشفوية أو المدونة، وبالتالي وضعها على طاولة التحليل والتأويل لكشف وظائفها التعليمية والتثويرية أو الإضحاكية، وأوضح الجويلي أن الحكاية التي يكون أبطالها من الحيوان، تعد من دون مبالغة موسوعة أخلاقية متكاملة.

فهذه الحكايات الموجهة للكبار والصغار معا، لها فائدة تعليمية كبيرة، وتؤتي نتائجها بشكل ملحوظ واضح، مثل التي أتت في كتاب «كلىة وممنة» لابن المقفع. ولقد تنبه المؤلف في شرحه للفارسة والحكام لوظائف هذه الحكايات حيث يرى - مثلا - ميشال دي سرتو أن النصوص الشفوية النصفيية بصفة عامة تختلف عن العيار البيداغوجي للنصوص التقليدية الواعطة وهي على خلاف النصوص التي ينبغي الاعتقاد فيها أو تطبيق تعليمها، كما شرح المؤلف مسألة الإضحاك في هذه الحكايات، وكذلك التخفيف للضح على تقبل الموعظة والإرشاد، فالغيلان والثاب والسباع ترميز ما يوجد في الطبيعة الإنسانية ذاتها من ميل إلى العدوانية واضطهاد القوي الضعيف، فيما تطرق إلى قصة حي بن يقظان لابن طفيل، والتي تحكي سردا خياليا، لإنسان خالط الحيوانات وعاش معها في طفولته وصباه، حيث أرضعتها الطيبة وصادقته وتلفتت معه الحيوانات، وأصبح له فلسفته ورؤيته الخاصة، التي لم تتلون بمخالطة الإنسان.

فيما أشار الجويلي إلى صدى حكايات الحيوان العربية في الغرب الأوروبي منذ عام 1881، بالإضافة إلى حكاية الحيوان في يوتوبيا الإنسان من خلال كلىة وممنة، كما تطرق إلى حكايات شعبية تجري على لسان الحيوان في بعض الدول العربية. وجاءت الحكايات على لسان مختلف الحيوانات مثل الأرنب والنذب والحمار والنجة والعنز.. إلخ، تلك التي اتسمت بالتماهي مع أحوال الإنسان، وما يحتويه عالمه من خير وشر، وصراع ملتبس وغير منطقي بين بني البشر، وذلك على سبيل الدعوة إلى الحب والسلام، ونبذ العداوة التي لا تجلب إلا الخراب والحرب.

إن الجويلي أخذنا في رحلة شيقية عبر الأزمنة والإختلالات العربية، ليرصد لنا تلك الحكايات التي تخص الفرد في جميع سلوكياته وتفاعلاته، والتعليم الواعظ، ومن ثم تحليل وتفسير تلك الحكايات، للتوصل إلى نتائج مثيرة وشيقة، تدخل في سياق التعليم والتربية.

نبارك لسمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، ثقة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله، ونسال الله أن يوفقه في مهمته.

عندما أصبح الحل هو الحل لمجلس الأمة، ولا حل سواه فقد لا يفهم البعض المعنى الحقيقي لحل مجلس الأمة!

والغزى من حل مجلس الأمة هو العودة للقاعدة الشعبية العريضة من أبناء الكويت المخلصين والاحتكام إليهم فيمن يمثلونهم، وما يحمله هؤلاء النواب من أفكار وآراء.

فحل مجلس الأمة هو الاحتكام للشعب فيمن يمثله، وهنا لقي صاحب السمو الكرة في ملعب الشعب الكويتي لجسم اختيار من يمثله، وحتى يتحمل الناخب الكويتي الذي يدلي بصوته لمرشح

ساعات قليلة بقيت على الدواع في شهر رمضان الفضيل، نودعك يا شهر القرآن ونحن بشوق للفاكك من جديد في العام القادم، بإذن الله، سائلين المولى عز وجل أن يتقبل أعمالنا وصيامنا، وكل ما قمنا به من جهاد في أيام معدودات، فاللهم تقبل من كل من سالك في أيامك الفضيلة وأعط كل من توجه إليك بحاجته، يا كريم يا ذا الجلال والإكرام.

قبل التهنئة والتبريكات أتقدم بالشكر الخاص لوزارة الشؤون وجميع العاملين والمسؤولين فيها، لما قاموا به في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بإطلاق الحملة الإنسانية تحت اسم «فزعكم فرحة

ساعات قليلة بقيت على الدواع في شهر رمضان الفضيل، نودعك يا شهر القرآن ونحن بشوق للفاكك من جديد في العام القادم، بإذن الله، سائلين المولى عز وجل أن يتقبل أعمالنا وصيامنا، وكل ما قمنا به من جهاد في أيام معدودات، فاللهم تقبل من كل من سالك في أيامك الفضيلة وأعط كل من توجه إليك بحاجته، يا كريم يا ذا الجلال والإكرام.

#الراتب

يصلون الليل بالبنهار من أجل الغالية أهمهم الكويت ولاؤهم للكويت ولحصلتها الكويت.

ونرجو من المجلس البلدي إلغاء قرار فرض رسوم 500 فلس عن كل متر مربع لإقامة المظلات خارج حدود العقار بالسكن الخاص والنموني.

قال تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة). أمام سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح إصلاحات كثيرة، من أهمها القضاء على الفساد وتخفيف الأعباء المالية عن المواطنين وتحسين التعليم والصحة وتقليص فترة انتظار السكن.

أعانك الله يا سمو الرئيس على تحمل هذه المسؤولية الكبيرة، فانت أهل لها، والشارع الكويتي متفائل بك.

اللهم لحفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين، اللهم آمين.



عادل نابف المزعل

Adel.almezal@gmail.com

ليس عليه إلا أن يتجرد من العصبية القبلية والطائفية ويقدم الكويت على ما سواها، وعليه أن يتحزب للكويت لا لحزب أو مذهب، فالكويت أولا وثانيا وثالثا، وعليه أن يعي أن الكويت أمانة في عنقه، وأن صاحب السمو الأمير قد أعاد الأمر إليه ليحسن اختيار من سيثقله ويتابع مصالحه.

نريد نائبا واعيا لطبيعة المرحلة

ليس عليه إلا أن يتجرد من العصبية القبلية والطائفية ويقدم الكويت على ما سواها، وعليه أن يتحزب للكويت لا لحزب أو مذهب، فالكويت أولا وثانيا وثالثا، وعليه أن يعي أن الكويت أمانة في عنقه، وأن صاحب السمو الأمير قد أعاد الأمر إليه ليحسن اختيار من سيثقله ويتابع مصالحه.

نريد نائبا واعيا لطبيعة المرحلة

محلكت سر



د.نزمين يوسف الحوطي

Nermin_alhoti@hotmail.com

الخير والبر والصدقات، هذا هو رمضان الكريم شهر التراحم والكرم والتواصل، فما أجمل أن ترفع عن أخيك ديناً وتفرج عنه كربته، ذلك هو ديننا دين المحبة والعون وتفريج

عيدكم مبارك

الضيقه على الآخرين، ولكن! ليس بنقد بل أمنية أن تكون بداية هذه الحلمة مع بداية شهر رمضان وليس في نهايته ليتسنى لأكثر عدد من المتبرعين المشاركة ومن ثم تسديد الغرامات والمديونيات على الغارمين ليكون للعبيد فرحتان فرحة بعيد الفطر وفرحة تفريج الكربة عن الغارمين، والا شنو رأيكم يا وزارة الشؤون.

● **مسك الختام:** كل عام والأمة الإسلامية بآلف خير، سائلين الله عز وجل أن يرحم إخواننا في فلسطين والسودان ويفرج عنهم كربتهم وعن كل مكروب، وأن يرحم أمواتنا ويشفى مرضانا وعيدكم مبارك.



مدعي الخبرة في الريجيم والأنظمة الغذائية التي نصائحهم أهلكت الناس وحرمتهم الكثير من ملذات الحياة والتي أدهسا الطعام الطيب اللذيذ. يقول هؤلاء الأطباء أن الأرز لا بأس به مع الاعتدال في أكله والحرص على طريقة صحية في طبخه مع إضافة الخضراوات ذات الألياف معه وشرب الماء بكفاية والمشى على الأقل مرتين في الأسبوع. أما أنك تطبخ الأرز بماء الدجاج المشبع بالدهون التجارية، بالإضافة لدهن النجاجة نفسها ثم تاكل (جبل) رز وحدك، فهذه كارثة وتهلكة للنفس وسبب من أسباب أننا الدولة الأولى في العالم في نسبة انتشار مرض السكري نسبة إلى عدد السكان. نقطة أخيرة: تفنقت في وسائل الإعلام الحكومية برنامجا عن التغذية الصحية يوعي المواطنين بمخاطر الأكل غير الصحي ويوجههم إلى أسلوب حياة صحي بما يتضمن من طرق طبخ واختيار بعض المواد دون غيرها، وكذلك النصع بأسلوب وطريقة اللائم (خيشة عيش).

أغلب الأطباء يعاكسون قول بعض



م.غنيم الزعبي

@ghunaimalzu3by

في الصميم

فليسقط
«العيش»

موادنا الخليجية هو شبه مستحيل، فهو بمنزلة النيكوتين، هناك أعراض كثيرة تحصل لك إذا حاولت وقفه أو تخفيفه منه، يحكي لي أحد الأصدقاء وهو لاعب في منتخب الكويت لكرة القدم أنهم ذهبوا لمعسكر في إحدى الدول الأوروبية ونزلوا في فندق لا يقدم الأرز في وجباته. يقول صمدنا يومين، ثلاثاً أو أربعة، حتى لاحظت المدرب علينا عدم التغذية الكافية وإنهاك بعضنا في التدريب بسبب ذلك، حتى انه يقول «أخلاقنا صارت

مدعي الخبرة في الريجيم والأنظمة الغذائية التي نصائحهم أهلكت الناس وحرمتهم الكثير من ملذات الحياة والتي أدهسا الطعام الطيب اللذيذ. يقول هؤلاء الأطباء أن الأرز لا بأس به مع الاعتدال في أكله والحرص على طريقة صحية في طبخه مع إضافة الخضراوات ذات الألياف معه وشرب الماء بكفاية والمشى على الأقل مرتين في الأسبوع. أما أنك تطبخ الأرز بماء الدجاج المشبع بالدهون التجارية، بالإضافة لدهن النجاجة نفسها ثم تاكل (جبل) رز وحدك، فهذه كارثة وتهلكة للنفس وسبب من أسباب أننا الدولة الأولى في العالم في نسبة انتشار مرض السكري نسبة إلى عدد السكان. نقطة أخيرة: تفنقت في وسائل الإعلام الحكومية برنامجا عن التغذية الصحية يوعي المواطنين بمخاطر الأكل غير الصحي ويوجههم إلى أسلوب حياة صحي بما يتضمن من طرق طبخ واختيار بعض المواد دون غيرها، وكذلك النصع بأسلوب وطريقة اللائم (خيشة عيش).

أغلب الأطباء يعاكسون قول بعض

للسطور عنوان

فرحة العيد

شيخه العصفور

خلال القراءة، غير مكتف بقراءة القرآن الكريم فقط، وإنما الاهتمام بقراءة الكتب المفصرة له، والكتب العلمية التي بها شرح علمي للإشارات العلمية بصيرة قلبه، وهي أساس البناء النفسي والاجتماعي للفرد والذي يكون هدفاً من أهداف العقيدة الإسلامية، وفي رمضان فرصة لقراءة القرآن المكثفة بعدد الختمات التي يجاهد بها المؤمن في ليالي رمضان، إلى جانب العلم الذي يستندرك به ويتعلمه ويستزاد به من

الفرحة له وللمؤمنين اقترانه عامة في ليلة العيد لما بذلوه من جهد ونجاح في أداء عباداتهم، شاعرين ببركة الوقت والجهد والصحة والصلاح، فيستشربون بغفران الله لهم بأنهم وعونه، فيواصلون بشغف بما أتاهم ربهم من همة وطاعة في العبادات وتهذيب للخلق وصلة الرحم وحب الناس وإفراح الصغار والكبار ونشر الطاعة الإيجابية لمن حولهم.

ففرحة العيد لا تكون فرحة من فراغ وإنما هي نتيجة همة وجهد وتعب مبذول، وتجديد العلاقة بين العبد وربيه واكتساب قيم جديدة وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها، وصفاء ذهنه وبال، والراحة النفسية التي تعزز الصحة النفسية للمؤمن. فيرتقي للشخصية والنفسية التي تليق بعبادة الله عز وجل.

هندس



م. طارق جمال الدباس

@Al_Derbass
Tariq@ALDerbass.com

كلمة..

فصل الخطاب

يقول الله عز وجل في (وشدنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) «سورة ص»، وجاء في تفسير القرطبي لمعنى «فصل الخطاب» أنه هو البيان الفاصل بين الحق والباطل.

الخطاب السامي الذي ألقاه سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، نيابة عن صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظهما الله، بمناسبة العشر الأواخر، وتحديدا ليلة السابع والعشرين من رمضان، كان منتظرا من كل أطراف الشعب، وقد حمل هذا الخطاب «الفصل» في الشان السياسي، بما تضمنه من اصطفاة وانتصار من القيادة السياسية لرغبة الشعب الكويتي مصدر السلطات والحرص على تحقيق إرادته، بقرار حل مجلس الأمة 2020 المعاد بحكم المحكمة الدستورية حلا دستوريا استنادا للمادة 107 من الدستور والدعوة لانتخابات عامة في الأشهر القادمة. وجاءت تلك الكلمة السامية لتتزع فتيل أزمة سياسية كانت تلوح في الأفق، وأعادتنا إلى نصابها، مع التأكيد على التمسك بالثوابت الدستورية، والعودة إلى الدستور باعتباره المرجعية وثيقة الحكم والالتفاف حول الشعب وتنفيذ رغباته.

وأختتم سموه كلمة العشر الأواخر من رمضان بالإشارة إلى إجراء انتخابات جديدة وإصدار إصلاحات سياسية وقانونية لنقل الدولة إلى مرحلة جديدة من الانضباط والمرجعية القانونية. وبهذا تعود الكرة إلى ملعب الشعب ليرد التحية من خلال اختيار القوي الأمين الذي يدافع عن حقوق الشعب ومصالحه وحرياته واضعا مصلحة الكويت فوق كل اعتبار.

ما يفرح القلب ويشرح الصدر ويبيع على الطمأنينة، هو إصرار القيادة السياسية على المضي قدما في عهد جديد عنوانه الإصلاح الحقيقي في مؤسسات الدولة المختلفة.

علينا أن نعي أن استئصال الدولة العميقة يحتاج إلى وقت وجهد وعمل دؤوب، وقيل كل ذلك يحتاج إلى وعي وراي رشيد وقرار عنيد وعزم شديد.

من الديرة



علي الزندي

الصديق الوفي

الصديق هو المتين في السراء والضراء، فالصديق هو الأخ والسند وقت الشدة، وهو رفيق الدرب الذي ليس لنا عنه غنى، وهو الصديق الوفي الحقيقي الذي يأخذ بأيدينا إلى الطريق القويم، وهو ذلك الشخص الذي يضيء لنا ظلمة الأيام ويضفي البهجة على القلوب والأرواح. لذلك إذا أخطأنا في اختيار الصديق الوفي والحقيقي فإن ذلك سينعكس حتما على سلوكنا وأخلاقنا وحياتنا بعموم، فقد اكتسب منه بعض الصفات السيئة مثل الغفان والكذب والظلم، وهذا سيبيدنا عن تربيتنا وأخلاقنا التي تربيها علينا.

قال النابغة الذبياني:

واستبق ودك للصديق ولا تكن

قتبا يعض بغارب ملحاحا

فالرفق يمن والإناة سعادة

فتأق في رفق تنال نجاحا

كما أن الصداقة لها آثار إيجابية على المجتمع فهي تزيد من الألفة والمحبة والتعاون بين الناس، ولا يشعر الفرد أنه وحيد فيتفاعل مع الآخرين مما يحقق السعادة. وللصداقة شروط تجعلها مهمة للغاية مثل: الصدق والاحترام، ومن صفات الصديق الصالحة الإيجابية لمن حولهم. ففرحة العيد لا تكون فرحة من فراغ وإنما هي نتيجة همة وجهد وتعب مبذول، وتجديد العلاقة بين العبد وربيه واكتساب قيم جديدة وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها، وصفاء ذهنه وبال، والراحة النفسية التي تعزز الصحة النفسية للمؤمن. فيرتقي للشخصية والنفسية التي تليق بعبادة الله عز وجل.